الصلاة فرضها افضل الفروض وتطوعها افضل التطوع
ولا بد الاشتغال بالعلم وحفظ القرآن لانهما فرض كفاية
وافضل الصلاة المسنونة صلاة العيدين الاكبر و
الاصغر لشبههما الفرض في الجماعة وتعيين الوقت
والخلاف في وجوبها على الكفاية وتكبير الاصغر افضل
من تكبير الاضحى للنص عليه ثم الكسوف للشمس ثم الخسوف
للقمر للاتفاق على مشروعيتهما جماعة بخلاف الاستسقاء
وتقديم كسوف الشمس لتقدمها في القرآن والاخبار
ثم الاستسقاء لتاكد طلب الجماعة فيها ولعموم نفعها
ثم الوتر للخلاف في وجوبه بخلاف سائر الرواتب
واقله ركعة لكن الاقتصار عليها خلاف الاولى واكثره
احدى عشر ركعة للاخبار الصحيحة في ذلك وما بينهما
اوسطه وانما يفعل ذلك بالاوتار اما ثلاثا وهي
ادنى الكمال او خمسا او سبعا او تسعا وكل اكمل
ما قبله ولا يجوز الزيادة على احدى عشرة في غير الوتر
ورواية انه صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس عشرة
حسبها فيها سنة العشاء وركعتان خفيفتان
كان يفتتح بهما صلاة الليل ومن ثم كانا سنة غير
الوتر ووقته بين فعل صلاة العشاء وان جمعها
تقديما وصلوة الفجر الصادق للاجماع ثم ان اراده
قبل النوم كان وقته المختار الى ثلث الليل وهو اخر

الليل

الليل وتاخيره بعد صلاة الليل من نحو رابعة وتراويح او تهجد
وهو الصلوة بعد النوم او صلاة نفل مطلق قبل النوم
او قائلة اراد قضاءها ليلا افضل من تقديمه عليها
سواء كان ذلك بعد النوم او قبله لما صح من قوله صلى الله
عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا وتاخيره الى اخر
الليل فيما اذا كان من عادته ان يستقظ لاخره ويفسر
او غيره افضل من تقديمه اولم يخبر مسلم بذلك وعليه يحمل
اطلاق بعض الاصحاب افضلية التاخير وينافي هذا #
التفصيل في من له تهجد يعتاده ثم الوتر ان فعل بعد النوم
حصلت به سنة التهجد ايضا والا كان وتر الا تهجد
فبينهما عموم وخصوص من وجه ويجوز وصلها بالوتر
لكن يتشهد في الركعة الاخيرة وهو افضل او يتشهد به
في الاخيرتين ليثبت كل منهما لا باكثر من تشهد به ولانهما
في غير الاخيرتين به خلاف الوارد والفضل بالسلام من كل
ركعتين ان اوتر بثلاث فاكثر افضل من الوصل بقسميه
لانه اكثر اخبارا وعملا واذا اوتر بثلاث فالسنة ان يقرا
بعد الفاتحة في الركعة الاولى سورة الاعلى وفي الثانية
سورة الكافرون وفي الثالثة المعوذات ويقول في الثانية
احد والمعوذتين للاتباع ثم يتلو الوتر في الفضيلة
ركعتا الفجر الصح من شدة مباشرته صلى الله عليه وسلم
عليهما اكثر من غيرهما ومن قوله انهما خير من الدنيا وما فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)